

تاج العروس من جواهر القاموس

وعارَرتُ : تمكّثتُ ، نقله الصاغاني ولم يعزّه وهو قول الأَخفش وقرأتُ في
شَرْح ديوان الحماسة في شرح قول أبي خراش الهذلي :
فعارَيتُ شَيْئاً والرداءُ كَأَنَّمَا ... يُزَعزَعُهُ ورِدُّ من المومـ مُردِمُ
قال أبو سعيد السُّكَّريّ شارحُ الديوان : ويُرْوَى : فعارَرتُ ومعناه تَحَرَّرتُ
قليلاً ومن قال : عارَيتُ أَي انصرفتُ قليلاً والوردُ : البرسمُ . وقال
الأَخفش : عارَرتُ : تَلَبَّثْتُ شَيْئاً يقال : عارَّ الرَّجُلُ إِذا انتدبه .
ومعَرَرةٌ بفتحٍ وتشديد الراءِ : دَبَّيْنُ حَمَاةٍ وحلابٌ وهي بلدُ الفُستقِ
وتُضافُ إِلَى النُّعْمان بن بشير الأَنْصاريّ اجتازَ بها فماتَ لها ولَدٌ
فأَقامَ أَيَّاماً حَزِيناً فنُسبتَ إِلَيْهِ كذا ذكره البلاذريّ في كتاب البلادان .
نقله الفَرُسيّ نقله الجاحظ . وذُكِرَ ذلك في نعم وسيأُتِي إِن شاء الله تعالى .
قلتُ : وقد نُسِبَ إِلَى هذه المَدِينَةِ أَبُو العَلَاءِ أَحْمَدُ ابن عبد الله بن
سَلَيْمَانَ الأَدِيبُ التَّنُوخيّ الذي اسْتَشْهَدَ بقوله المصنّفُ في خُطْبَةِ هذا
الكتاب وأَقاربُهُ . ومَيْمُونُ بن أَحْمَدَ المَعَرِّيّ عن يُوْسُفَ ابنِ سَعِيدِ بن
مُسْلِمٍ وآخرُونَ . ومعَرَرةٌ عَلَفاءٌ : مَحَلَّةٌ بها . ومعَرَرةٌ : كُورَةٌ على
مَرِّ حَلَاةٍ من حَلَابٍ وهي مَعَرَّةٌ مَصْرِيَّةٌ . ومعَرَرةٌ : قُورْبٌ كَقُورْبِ طَابٍ .
ومَعَرَرةٌ : قُورْبٌ أَفامِيَّةٌ . ومعَرَّيٌّ بِلَهَاءٍ وضبطه الحافظ في التَّيْصِيرِ
بالتَّخْفِيفِ : إِحْدَى عَشْرَةَ قَرِيَّةً كَلَّهَا بالشَّامَ وقال الحافظُ كَلَّهَا
بأَعْمَالِ حَمَاةٍ ما عَلِمْتُ أَحَدًا يُنْسَبُ إِلَيْهَا . ومعَرَّيْنُ بزيادة ياءٍ
ونون : دَبَّيْنِ أَحْيَ نَصِيبِيْنِ . ومعَرَّيْنُ : عَشِيرَتَانِ بَشَيْرَتَانِ : أُخْرَى بِحَمَاةٍ
وبجَلَلِهَا مَشْهُدٌ يُزَارُ ومعَرَّيْنُ أَيضاً : عَشِيرَتَانِ عَزَّازٍ بالقُورْبِ من
الرَّقَّةِ ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : العُرَّةُ بالضَّمِّ : ما يَعْتَرِي الإِنْسَانَ من
الْجُنُونِ قال امرؤ القَيْسِ :
وَيَخْضِدُ فِي الآرِي حَتَّى كَأَنَّمَا ... بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبِ
وعارَّه مَعَارَّةٌ وعَرَّارٌ : قَاتِلُهُ وَأَذَاهُ . وقال أبو عمرو : العَرَّارُ :
الْقِتَالُ . يقال : عارَرْتُهُ إِذَا قَاتَلْتَهُ . ومن جُمْلَةِ مَعَانِي المَعَرَّةِ :
الشَّدَّةُ والمَسَبَّةُ والأَمْرُ القَبِيحُ والمَكْرُوهُ . وما عَرَّنا بِكَ أَيَّهَا
الشَّيْخُ ؟ : ما جاءَنا بِكَ . وفي المَثَلِ : عُرَّ فَقُورُهُ بِفِيهِ لَعَلَّاهُ

يُلَاهِيهِ يَقُولُ : دَعَاهُ وَنَفْسَهُ لَا تُعِينُهُ لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ .
 وقال ابنُ الأَعرابيِّ : معناه : خَلَّاهُ وَغَيَّاهُ إِذَا لَمْ يُطِيعَكَ فِي الإِرشادِ
 فَلَا عِلَّاهُ يَقَعُ فِي هَلَاكَةٍ تُلَاهِيهِ وَتَشْغَلُهُ عَنْكَ وَعُرَّاهُ الوادي بالضمَّ :
 شاطئاهُ . وَنَخْلَةٌ مَعْرُورَةٌ : مُزَبَّلَةٌ بالعُرَّةِ . وفلان عُرَّةٌ وعارُورٌ
 وعارُورَةٌ أَي قَذِرٌ . والعُرَّةُ : الأُبْنَةُ فِي العَصَا والجَمْعُ عُرَرٌ .
 والعَرَرُ بالتَّحْرِيكِ : صَغَرُ اللَّيَةِ الكَبِيشِ . وقيل : كَبِشٌ أَعْرَسٌ : لَا
 أَلِيَّةَ لَهُ وَنَعِيجَةٌ عَرَّاءٌ . ويقال : لَقِيتُ مِنْهُ شَرًّا وَعَرًّا وَأَنْتَ شَرٌّ
 مِنْهُ وَأَعْرَسٌ . وَعَرَّاهُ بِشَرٍّ : طَلَمَهُ وَسَيَّاهُ وَأَخَذَ مَالَهُ فَهُوَ مَعْرُورٌ
 . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : عُرَّ فلانٌ : إِذَا لُقِّبَ بِلقَبٍ يَعْزُّهُ . وَعَرَّاهُ
 يَعْزُّهُ إِذَا لُقِّبَ بِهِ بِمَا يَشِينُهُ . وَعَرَّاهُ يَعْزُّهُ إِذَا صادفَ نَوْبَتَهُ فِي
 المَاءِ وَغَيْرِهِ . وَعُرَّةُ الجَرَبِ وَعُرَّةُ النِّسَاءِ : فَضِيحَتُهُنَّ وَسُوءُ
 عِشْرَتِهِنَّ . وقال إِسحاقُ : قلتُ لأَحْمَدَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ ذَكَرَ العُرَّةَ .
 فقال : أَكْرَهُهُ بِيَعْنِيهِ وَشَرَّاهُ . فقال أَحْمَدُ أَحْسَنَ وقال ابنُ رَاهُويَّةَ
 كما قالَ . وفي حديثٍ : لَعَنَ بَائِعَ العُرَّةِ وَمُشْتَرِيَهَا . وفي حديثِ طاوُسٍ :
 إِذَا اسْتَعَرَّ عِلَّايَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الغَنَمِ : أَي نَدَّ واسْتَعْمَصَ مِنَ العَرَارَةِ وَهِيَ
 الشِّدَّةُ وَسُوءُ الخُلُقِ . والعَرَاغِرُ : أَطْرَافُ الأَسْنِمَةِ فِي قولِ الكُمَيْتِ
 :

سَلَفَيَّ نِزَارٍ إِذْ تَحَوَّ... لَتِ المَناسِمُ كالعَرَاغِرِ